موسكو دعت إلى بذل جهود دولية لإدخال المساعدات إلى غزة

لافروف وعبد اللهيان يؤكدان ضرورة الوقف الفوري للعدوان

بينما أكد وزيرا الخارجية الروسي سيرغي لافروف والإيراني حسين أمير عبد اللهيان خلال اتصال هاتفي بينهما ضرورة حشد الجهود الدولية، لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة، دعا المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف المجتمع الدولي إلى بذل الجهود اللازمة لتقديم مساعدات عاجلة للشعب الفلسطيني في القطاع.

وحسب وكالة «نوفوستي»، دعا المتحدث باسم الرئاسة الروسية المجتمع الدولي إلى بذل الجهود اللازمة لتقديم مساعدات عاجلة إلى الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مع استمرار العدوان الإسرائيلي الوحشي، وقال: «استقرار الأوضاع في القطاع مستحيل في ظل القصف المتواصل»، لافتاً إلى «الحاجة الماسة لبذل الجهود اللازمة واتخاذ خطوات جادة من أجل تقديم المساعدات للفلسطينيين على الفور».

وأشار بيسكوف إلى أن استمرار العدوان الإسرائيلي في غزة يقوض أي محاولات لإيصال المساعدات للمتضررين وسط ظروف مأساوية يعيشونها ويثير قلق المجتمع الدولي.

وفي أحدث حصيلة لعدد ضحايا العدوان المتواصل، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أمس ارتفاعها (الحصيلة) إلى أكثر من ١٨٤٠٠ شهيد إضافة إلى أكثر من ٥٠ ألف مصاب في حصيلة مرشحة للارتفاع كل دقيقة.

في الغضون، دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إلى حشد الجهود الدولية، لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة، وتقديم المساعدة العاجلة لأهالي القطاع.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان أمس وفق موقع» روسيا اليوم»: إن الوزيرين «بحثا خلال اتصال هاتفي أول من أمس الوضع الحالي في المنطقة، وتم التعبير عن القلق المتبادل بشأن التصعيد المستمر وتدهور الوضع الإنساني في قطاع غزة، وتم التأكيد على أهمية الوقف الفوري لإطلاق النار، وتقديم المساعدة العاجلة للسكان فضلاً عن حشد سلطة الأمم المتحدة لهذه الأغراض».

وأوضحت الوزارة أن لافروف وعبد اللهيان تطرقا إلى القضايا الراهنة للتعاون الثنائي وتطوير نتائج المفاوضات بين رئيسي البلدين التي جرت في موسكو في السابع من كانون الأول الجاري، واتفقا على تسريع العمل لاستكمال إعداد اتفاقية جديدة وموسعة بين البلدين.

بدورها قالت الخارجية الإيرانية: إن عبد اللهيان أكد خلال الاتصال أن الـ«فيتو» الأميركي في مجلس الأمن الدولي ضد مشروع قرار وقف العدوان الإسرائيلي على غزة هو بمثابة منح رخصة لاستمرار الإبادة الجماعية بحق سكان غزة، وأكد ضرورة التحرك للوقف الفوري لجرائم الحرب الإسرائيلية وإرسال المزيد من المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

من لقاء سابق لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان (عن الانترنت)

في سياق متصل، أكد عضو إدارة الرابطة الروسية للعلوم السياسية فلاديمير شوبافالوف أمس أن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة أساس لاستقرار الوضع في منطقة الشرق الأوسط، والتي تمر بفترة عصيبة جداً نتيجة سياسة الولايات المتحدة العدوانية.

وقال شوبافالوف، وفق وكالة «سانا»: ما يحدث في غزة وصل إلى مستوى مخيف يدل على عجز المجتمع الدولي عن مقاومة النهج الأميركي في منع تمرير أي قرار يدين العدوان الإسرائيلي ويضع حداً لهمجيته.

بدوره شدد رئيس حزب العالم الروسي في لاتفيا روسلان بونكراتوف على ضرورة التدخل العاجل لوقف العدوان الإسرائيلي، وتقديم المساعدات اللازمة لأن ما يجري في غزة كارثة إنسانية على المستوى العالمي بامتياز، وأضاف: إن تبرير العدوان بذريعة الدفاع عن النفس لا يمكن أن يقبله أي عاقل لأنه يتناقض مع قواعد وأعراف القانون الدولي والإنساني، ويتنافى مع منجزات البشرية خلال قرون في الحفاظ على السلم العالمي.

وحول الدعم الأميركي المستمر للكيان الإسرائيلي، قال بونكراتوف: «إن الموقف الأميركي يمتاز بوضوح بانحيازه التام لإسرائيل وهو ما يؤكد النهج العدواني لواشنطن ولا يمكن قبوله، لافتاً إلى أن شعوب العالم مرهقة من النهج الاستعماري للولايات المتحدة القائم على قهر إرادة الشعوب والاستيلاء على ثرواتها بالقوة.

بدوره دعا عضو قيادة مجلس العلاقات القومية وحقوق الإنسان لدى الرئاسة الروسية ألكسندر برود القوى الدولية ولجانها إلى اتخاذ مواقف أكثر حسماً للجم العدوان وإيقاف الكارثة بحق الشعب الفلسطيني، لافتاً إلى أنه من دون تطبيق المواثيق الدولية الخاصة بتحقيق حقوق الفلسطينيين وإقامة دولتهم المستقلة على أرضهم التاريخية لن ترى المنطقة أي هدوء أو استقرار.

وكالات

حرب شيطانية لم يشهد لها التاريخ مثيلا تُشن على غزة

مادورو: شركات أسلحة أميركية باعت أسلحة بـ٣٢ مليار دولار لقتل الفلسطينيين

كشف الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو أمس، أن شركات السلاح الكبرى، ولاسيما الأميركية، باعت خلال شهرين أسلحة تقدر قيمتها بـ٣٢ مليار دولار على حساب دماء الفلسطينيين من الأطفال والنساء والشيوخ، معقباً بأن «هذه هي البربرية».

وقال مادورو خلال برنامج «مع مادورو» التلفزيوني إن «الحرب على قطاع غزة هي حرب تجارية شيطانية دموية لم يشهد لها التاريخ مثيلاً»، مضيفاً إن «جرائم الإبادة التي ترتكبها إسرائيل تُذكّرنا بأبشع جرائم (الزعيم النازي الألماني) أدولف هتلر»، مردفا بالقول: «سنستمر بالحديث عن الجرائم الإسرائيلية، لن نسكت أبداً، ولا نستطيع أن نسكت إزاء جرائم بهذه الفظاعة».

وفي الحادي والعشرين من تشرين الثاني الماضي، أيّد مادورو شكوى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، ضد المذبحة غير المسبوقة بحق الأطفال في قطاع غزة، وأوضح خلال برنامجه الأسبوعي، أن جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين تخطّت في فظاعتها جرائم النازية.

وفي وقت سابق، استنكرت فنزويلا «التصريحات الساخرة» التي أدلى بها رئيس الكيان الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، والتي انتقد خلالها، الموقف الذي اتخذته دول أميركا اللاتينية إزاء الإبادة الجماعية التي تمارسها قواته بحق الشعب الفلسطيني، وذكّرت كاراكاس، في بيان، هرتسوغ، بجرائم الحرب التي ترتكبها إسرائيل، والتي ستجري محاكمتها «عاجلاً أم آجلاً تحت مظلة القانون الدولي».

من جهة ثانية، قال الرئيس الفنزويلي إن «الولايات المتحدة تستخدم فلاديمير زيلينسكي وسترميه في سلة المهملات باعتباره دمية غير ضرورية»، وأضاف: «هذه ليست المرة الأولى التي تنصّب فيها الإمبريالية دمية وتستخدمها وتلقيها في سلة المهملات. كان لدينا مهرج مثل زيلينسكي- غوايدو... أمسكت به الإمبريالية وألقته في سلة المهملات في ميامي والآن يعيش مثل القمامة في ميامي، ولكن مع الملايين (في جيبه)»، وذلك وفق ما نقلت وكالة «سبوتنيك».

وأردف مادورو: «سيكون هناك المزيد من الأمثلة، مثل غوايدو، الذي سيتم استخدامه للاستفزازات والأكاذيب لتقسيم الناس، وملئهم بالكراهية، وإثارة الحرب، الإمبريالية مثل الشيطان، تخدمه ثم يبصقك»، واستطرد مادورو: «يبدو أن زيلينسكي سيكون له المصير ذاته، بمجرد أن تفشل، يطردونك، يركلونك، ويتخلون عنك. هذا هو مصير أولئك الذين يبيعون أرواحهم للشيطان».

الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو (عن الانترنت)

وفي أوائل عام ٢٠١٩، بدأت في فنزويلا احتجاجات حرضت عليها الولايات المتحدة وبعض دول الغرب ضد الرئيس نيكولاس مادورو بعد وقت قصير من أدائه اليمين الدستورية، وأعلن خوان غوايدو، زعيم المعارضة اليمينية الموالية لواشنطن حينها نفسه «رئيساً مؤقتاً» للدولة بشكل غير قانوني بدعم من الولايات المتحدة التي أعلنت هي وعدد من الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، اعترافها بغوايدو، وبدوره، وصف مادورو الرئيس الأخير بأنه دمية أميركية، بينما دعمت روسيا والصين وعدد من الدول الأخرى مادورو الرئيس الشرعي.

وكالات

أدعياء حقوق الإنسان كشفوا عن طبيعتهم الشريرة بدعمهم جرائم الكيان في غزة

إيران: أميركا وإسرائيل عاجزتان عن القضاء على حماس

اعتبر وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي عاجزان عن «القضاء» على حركة حماس «حتى لو استمرت الحرب لعشرة أعوام»، وحذر من أن استمرار الدعم الأميركي لإسرائيل قد يؤدي إلى «انفجار هائل» في المنطقة «لا يمكن التنبؤ» بنتائجه.

وحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» أمس، أكد أمير عبد اللهيان في حوار عبر الفيديو على هامش «منتدى الدوحة» أن أميركا وإسرائيل غير قادرتين على القضاء على حركة حماس حتى لو استمرت الحرب ١٠ أعوام، لأن حماس «متجذرة» في واقع الشعب الفلسطيني، كما حذر من أن استمرار الدعم الأميركي للحرب على غزة يعني احتمال وقوع انفجار هائل في المنطقة لا يمكن التنبؤ به، وسيعود بالضرر على الجميع وعلى الأميركيين وباقي الدول بالمنطقة، لذلك ينبغي أن تحل المفاوضات والحل السياسي بدلاً من الحرب.

وقال أمير عبد اللهيان: إن حرب غزة قد توسعت إلى جبهة لبنان وجبهة اليمن، واعتبر استخدام الولايات المتحدة حق النقض «فيتو» لإجهاض قرار وقف العدوان على غزة فضيحة سياسية للبيت الأبيض.

وكشف أن إيران تتلقى رسالة أميركية في كل أسبوع تقريباً يدعي فيها المسؤولون الأميركيون، بأن القواعد الأميركية في سورية والعراق استهدفت من قبل بعض الفصائل، مشيراً إلى أن هذه الفصائل غير مرتبطة بإيران بل تشكلت منذ سنوات لقتال تنظيم داعش الإرهابي، والآن تدافع عن العرب ومسلمي غزة، قائلاً: فالحرب قد توسعت في أجزاء من سورية والعراق.

ولفت وزير الخارجية الإيراني إلى أن بلاده حذرت أميركا وطالبتها بإيقاف تدفق السلاح إلى «تل أبيب» لقتل النساء والأطفال والمدنيين، وقال: «دعوني أقل بصراحة، أنه لو استمرت أميركا وإسرائيل في هذه الحرب في غزة حتى ١٠ سنوات، فإنهما ستعجزان عن القضاء على حماس لأن حماس متجذرة في واقع الشعب الفلسطيني».

وبينما شدد أمير عبداللهيان على أن إيران ردت على أميركا بأن لا وجود لجماعات تقاتل نيابة عن طهران بالمنطقة، قال: إن الكيان الصهيوني هو عبارة عن مجموعة تقاتل نيابة عن أميركا بالمنطقة، وأضاف: لقد بعثنا رداً على بعض الرسائل الأميركية ونعتقد بأن على أميركا أن توقف دعمها المطلق لإسرائيل لأن الحرب لا يمكنها أن تقضي على حماس ولن يطلق سراح أي أسير في غزة عبر الحرب بل يجب أن تستمر الهدنة التي تم الاتفاق عليها.

ورداً على سؤال حول موقف إيران من تطبيع بعض الدول علاقاتها مع الكيان الإسرائيلي، قال أمير عبداللهيان: إن هذه الدول لم تنتفع مطلقاً من هذه العلاقة بل تأثر أمنها بسبب نشاط أجهزة المخابرات الإسرائيلية، وإن إسرائيل تهدد امن المنطقة انطلاقاً من هذه الدول، ونحن عرضنا على بعض هذه الدول وثائق ليعلموا بأن إسرائيل ليست صديقة لهم، بل هي عدوتهم، ونحن لا نعتبر التطبيع حلاً.

وأوضح أمير عبداللهيان أن إسرائيل لا تريد «حل الدولتين» بل تريد تهجير أهالي غزة قسرا إلى مصر، وتهجير أهالي الضفة إلى الأردن، لكن أميركا تفكر بكيفية إدارة غزة بعد الحرب، وإذا تحلت أميركا بالواقعية فيمكن إيقاف الحرب والمجازر وعمليات الإبادة، لكن استمرار دعم الحرب يعني احتمال وقوع انفجار هائل بالمنطقة، لا يمكن التنبؤ به.

بدوره، قال عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران سعيد جليلي: إن أدعياء حقوق الإنسان كشفوا عن طبيعتهم الشريرة من خلال دعمهم جرائم الكيان الصهيوني قاتل الأطفال.

وخلال حديث لطلبة جامعة أراك أشار جليلي وفق «إرنا» إلى أن العدوان الإسرائيلي الهمجي على قطاع غزة ومن ضمنه ظاهرتا قتل الأطفال وقصف المستشفيات وقال: الفرق بين هذه الظاهرة وغيرها من الظواهر، ومن بينها هجوم المغول، هو أنهم لم يدعوا الحضارة، لكننا اليوم نرى أن الذين يدعون الحضارة والديمقراطية لا يدينون السلوك الإجرامي، بل يؤيدونه صراحةً بمساعدة الكيان بـ١٤ مليار دولار.

من جهة ثانية، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني بشدة قرار مجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات على بعض الأفراد والمؤسسات الإيرانية ووصفه بالإجراء غير البناء.

وقال كنعاني في بيان أمس: إن «المساعي اليائسة التي يقوم بها بعض التيارات الخبيثة ذات الأهداف السياسية المحددة لنشر معلومات كاذبة والتمسك بتكتيك العقوبات غير الفعال لم تحقق أي إنجازات للجهات الفارضة للعقوبات بل تزيد من العقبات التي تعترض طريق العلاقات بين إيران وأوروبا».

وكالات

تأكيد إيراني على عجز الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي عن «القضاء» على حركة حماس لأنها متجذرة مع الشعب الفلسطيني (عن الانترنت)

«أسوشييتد برس» أكدت تزايد عزلة أميركا والكيان الإسرائيلي في العالم

«فورين أفيرز»: «طوفان الأقصى» تعزّز ربط غزة بالنضال الأوسع من أجل تحرير فلسطين

البيت الأبيض: قلقون بشأن تقارير استخدام إسرائيل قنابل الفوسفور الأبيض!

الوَطَن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

واصلت تصديها للعدو وأحبطت محاولته الدخول إلى عمق مخيم جباليا

المقاومة الفلسطينية توقع قتلى وجرحى في صفوف قوات الاحتلال المتوغلة في قطاع غزة

واصلت المقاومة الفلسطينية أمس التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلية المتوغلة في قطاع غزة موقعة قتلى وجرحى في صفوفها، وأقرت الأخيرة بمقتل ضابط وإصابة ٣ جنود بجروح خطيرة خلال الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية.

وحسب مواقع إعلام فلسطينية، قالت المقاومة: إن مقاتليها خاضوا منذ فجر (أمس) الثلاثاء اشتباكات ضارية مع جنود العدو الصهيوني في أحياء الزيتون والشجاعية والشيخ رضوان في مدينة غزة، موقعين قتلى وإصابات في صفوفهم، كما استهدفوا تجمعاتهم وآلياتهم العسكرية شرق المنطقة الوسطى في القطاع وفي خان يونس جنوبه، بوابل من قذائف الهاون، ومستوطنة «مفتاحيم» على أطراف القطاع بصلية صاروخية رداً على مجازر الاحتلال المتواصلة.

من جانبه، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي مقتل ضابط وإصابة ٣ من جنوده بجروح خطرة خلال المعارك مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، قائلاً: إن الرقيب أول احتياط تسفيكا لافي، المقاتل في الكتيبة ٦٩٩ تشكيل «سهام النار – ٥٥١»، قتل متأثراً بجراحه البالغة التي أصيب بها في ٢٠ تشرين الثاني الماضي في شمال قطاع غزة.

واعترف جيش الاحتلال أول من أمس بمقتل ٣ جنود إسرائيليين جدد في المعارك شمال قطاع غزة وبذلك يرتفع عدد القتلى العسكريين الذين أعلن رسمياً عن مقتلهم منذ صباح أمس حتى اللحظة إلى ٧، بينهم ٣ ضباط.

وحسب وسائل إعلام إسرائيلية فقد تجاوزت حصيلة قتلى جيش الاحتلال الـ ١٠٥ منذ بدء التوغل البري في قطاع غزة، وفق اعترافات جيش العدو، وقالت: على الرغم من أن الجيش أعلن إصابة ١٥٩٣ جندياً منذ بداية الحرب، فإن معطيات المستشفيات أعلى بكثير.

ورغم محاولة التعتيم على أعداد القتلى والمصابين في صفوف «الجيش»، فإن تقريراً لموقع «واي نت» الإسرائيلي كشف أن عدد الجنود الإسرائيليين الجرحى وصل إلى ٥٠٠٠، وأنّ أكثر من ٢٠٠٠ جندي صُنّفوا معوّقين منذ بداية الحرب على غزة.

ولاحقاً، خاضت المقاومة الفلسطينية اشتباكات من مسافة صفر مع قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي في جباليا، بالتزامن مع اشتباكات عنيفة في خان يونس والشجاعية، في حين قصفت «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي تجمعات العدو في محيط المركز الثقافي في محور التقدم شرق خان يونس بوابل من قذائف الهاون النظامي عيار ٦٠ ملم، كما استهدفت ناقلة جند وآليتين عسكريتين إسرائيليتين بقذائف «تاندوم» في المحور ذاته.

ونشرت سرايا القدس مشاهد من حمم الهاون والرشقات الصاروخية التي دكت بها التحشيدات العسكرية وجنود العدو في محاور التقدم بخان يونس، كما أكدت أنها منذ فجر أمس تخوض اشتباكات ضارية مع جنود العدو، وتحقق فيهم إصابات مباشرة في محوري التقدم الزيتون والشجاعية.

كتائب «القسام» الجناح العسكري لحركة حماس أعلنت استهداف ٧ آليات بالقذائف والعبوات المضادة للدروع بعد عودتهم من خطوط القتال في حي الشجاعية، مضيفة إنه من بين الآليات المستهدفة دبابة «الملك – القائد» وناقلة جند يعتليها ٣ من جنود الاحتلال وتم الإجهاز على طاقمها، كما استهدف مقاتلة «القسام» أيضاً قناصاً بقذيفة «RPG» وخاضوا اشتباكات ضارية مع قوات العدو الراجلة في عدة مناطق من القطاع من مسافة صفر.

وقال مقاومون من القسام عادوا من خطوط القتال في الشجاعية إن الاشتباكات أسفرت عن مقتل ١١ جندياً صهيونياً وإيقاع عدد من الجرحى، وخاض مقاتلو كتائب المقاومة الوطنية – قوات «الشهيد عمر القاسم» – صباح أمس اشتباكات عنيفة شمال غرب الشيخ رضوان مع قوات العدو المتوغلة وأوقعوا القتلى والإصابات فيها، في حين أكدت ألوية «الناصر صلاح الدين» أن مقاتليها اشتبكوا من مسافة صفر مع قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي في كمين أعدوه مسبقاً في جباليا.

واستهدفت «كتائب المجاهدين» في لواء شمال غزة آلية إسرائيلية بقذيفة «تاندوم»، ما أدى إلى تفجيرها في محور التقدم في جباليا.

ووفق مراسل «الميادين» فإن المقاومة الفلسطينية أفشلت توغل الاحتلال إلى عمق مخيم جباليا ما أدى إلى انسحاب هذه القوات إلى أطرافه الغربية، وخاضت المقاومة اشتباكات عنيفة مع «جيش» الاحتلال في منطقة الكتيبة في خان يونس جنوب قطاع غزة، وفي حي الشجاعية شمال غزة وشرقها.

في غضون ذلك، أكد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية أن عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة يدمر جميع مقومات الحياة ويجعله مكاناً غير قابل للعيش، مطالباً المجتمع الدولي بوقف العدوان وإدخال المساعدات إلى القطاع.

وشدد أشتية في تصريحات أمس نقلتها وكالة «وفا» على أن مخططات الاحتلال لتهجير أهالي القطاع ستفشل لأن الشعب الفلسطيني لن يترك أرضه ووطنه مهما بلغت وحشية الاحتلال، مشيراً إلى أن العدوان على القطاع أسفر عن استشهاد أكثر من ١٨ ألفاً وجرح ٥٠ ألفاً.

ولفت أشتية إلى حرب التجويع التي يشنها الاحتلال على أهالي القطاع، قائلاً: أهلنا في القطاع مشردون من بيوتهم، فهناك تجويع متعمد في كل مكان، وخاصة في الشمال، فمن ينجو من القصف يموت من الجوع، ومن ينجو من الجوع، يموت جريحاً بلا علاج، والاحتلال دفع الفلسطينيين من الشمال إلى الجنوب بقوة السلاح، والآن يدفعهم القصف الشديد على مناطق خان يونس ودير البلح إلى النزوح نحو رفح.

وأدان أشتية الولايات المتحدة وكل الدول التي تشجع الاحتلال على مواصلة عدوانه، مشيراً إلى أن أكثر من مئة دولة في العالم تطالب بوقف القتل والدمار والتشريد والتجويع لكن واشنطن تواصل دعمها للاحتلال وتمنع مجلس الأمن من اتخاذ أي قرار لوقف الحرب، مؤكداً أن الوقت قد حان لوقف العدوان والسماح بإدخال المساعدات إلى القطاع وفرض عقوبات على الاحتلال ووقف جميع جرائمه.

بدوره طالب مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور المجتمع الدولي بالتحرك لإنقاذ أرواح الفلسطينيين في قطاع غزة، ووقف عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل عليه، وإنهاء الحصار والسماح بوصول المساعدات إليه.

وحسب وكالة «وفا» وجّه منصور أمس رسائل إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة حول إخفاق مجلس الأمن الدولي في المطالبة بوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة جراء استخدام الولايات المتحدة «الفيتو» ما سمح لآلة الحرب الإسرائيلية بمواصلة قتل الفلسطينيين مع الإفلات التام من العقاب.

ولفت منصور إلى أن عرقلة مجلس الأمن عن الاضطلاع بواجباته بموجب الميثاق تتناقض بشكل صارخ مع النداءات العالمية لوقف إراقة الدماء وتتجاهل تفعيل الأمين العام للمادة ٩٩ من الميثاق وتحذيره من خطورة هذا الوضع غير المسبوق، والذي قد يؤدي إلى تفاقم التهديدات على صون السلام والأمن الدوليين.

وناشد منصور المجتمع الدولي الوفاء بالقول والفعل بالتزاماتهم القانونية والسياسية والإنسانية والأخلاقية، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني وشعوب العالم أجمع يتطلعون إلى تحرك الجمعية العامة من دون تأخير لاستعادة إيمانهم بسيادة القانون الدولي وبالإنسانية.

ونوه منصور بالرسالة غير المسبوقة التي أرسلها المفوض العام للأونروا إلى رئيس الجمعية العامة التي حث فيها الدول الأعضاء على التحرك الفوري لتنفيذ وقف إطلاق النار، وتطبيق القانون الدولي إلى جانب ضرورة منع التهجير القسري للفلسطينيين خارج الأراضي الفلسطينية.

وكالات

مقتل ضابط إسرائيلي وإصابة ثلاثة جنود بجروح خطيرة خلال المعارك مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة (عن الانترنت)

تديرها قطر وكيان الاحتلال في إحدى العواصم الأوروبية

أنباء عن مفاوضات سرية حول صفقة جديدة لتبادل الأسرى بين حماس وإسرائيل

الاحتلال أقرّ بمقتل ١٠٥ من جنوده في غزة بينهم ١٣ بـ«نيران صديقة»

إعلام إسرائيلي: صواريخ حزب الله المضادة للدروع أصبحت أكثر خطورة ودقة

صواريخ حزب الله الموجّهة ضد نقاط والمستوطنات الإسرائيلية أصبحت مع الأيام أكثر دقة وخطورة (عن الانترنت)

القوات المسلحة اليمنية تعلن استهداف سفينة نرويجية متجهة إلى كيان العدو

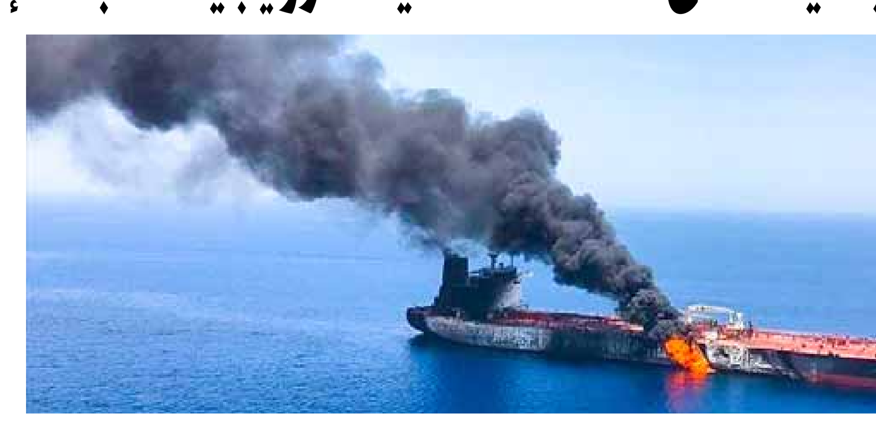

إغلاق مراكز الاقتراع وبدء فرز الأصوات في الانتخابات الرئاسية المصرية